Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يحاولون إحياء الميت من الكلمات السنسيكريتية . ولكن أولئك يحاولون هذا الإحياء للكلمات العربية ، حين كان يجب عليهم ، لو كانوا على وجدان بالعصر الحديث ، أن يدفنوها . ومعظم هذه الطبقة يتألف من معلمي اللغة العربية في مدارسنا

وليس في هذه الدنيا شيء هو أثمن من اللغة الحسنة . لأننا نفكر وننبعث بالكلمات . وسلوكنا في البيت والشارع والحقل والمصنع هو ، قبل كل شيء ، سلوك لغوي . لأن كلمات اللغة تقرر لنا الأفكار والأنفعالات ، وتعين لنا السلوك كما لو كانت أوامر . بل نستطيع أن نقول إن سيادة البريطانيين على الهنود ، أو المتمدنين على المتوحشين ، هي الى حد ما سيادة لغوية : أي مجموعة خصبة وافية من كلمات المعارف والأخلاق ، تحدث براعة في الفن ، وتوجيهاً في السلوك ، يؤديان الى السيادة ، وأحياناً الى العدوان

وحين تحرم لغتنا من كلمات الثقافة العصرية ، تحرم أيضاً الأمة لمعيشة العصرية . فنحن مازلنا نعيش بكلمات الزراعة ، ولما نعرف لمات الصناعة . ولذلك فأن عقليتنا عقلية قديمة ، جامدة ، متبلدة ، لر الى الماضي . حتى أننا نؤلف في ترجمة معاوية بن أبي سفيان في ت الذى كان يجب أن نؤلف فيه عن هنري فورد ، عبرة الصناعة في رنا ، أو عن الذرة وعبرتها للمستقبل

الدعوة الى لغة عصرية هي في صميمها دعوة الى المعيشة